

تفسير سورة المعارج | اللقاء 40 | دورة التفسير | #الدورة_الصيفية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع - [00:00:21](#)

والامر كله علانيته وسره فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده بعده فيك. ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلك - [00:00:41](#)

الا عليك ولا ثقتنا الا فيها الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم وبعد. اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع تفسير صورة المعارج وكعادتنا دائما في تفسير السورة نحاول بقدر المستطاع ان نفهم المحور الاساسي للصورة. لان فهم الوحدة الموضوعية للصورة - [00:01:01](#)

بيؤدي الى اننا نستطيع بفضل الله سبحانه وتعالى ان نعي وان نفهم وان نتدبر وان نستطيع الوصل بين مقاطع الصورة وبالتالي يحصل التدبر الذي من اجله انزل الله سبحانه وتعالى كتابه الكريم. كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته. فاذا تدبروا - [00:01:21](#) ما هذه الايات؟ استطعنا ان نحول هذه الايات الى واقع في حياتنا واقع عملي. وهذا هو المراد دائما من دروس التفسير. ان نفهم الظروف الملابسات والاحوال المتعلقة بالايات. وبها يستطيع الانسان ان يفهم مراد الله سبحانه وتعالى. ثم يحول بعد ذلك هذا المراد الى واقع حياة. يعيش - [00:01:41](#)

شبه خلقه القرآن. قرأ القرآن تدبر في معناه ثم عمل بما فيه. فاصبح قرآنا يمشي على الارض صلوات ربي وسلامه عليه. آآ سورة المعارج هي من اكثر السور اللي بتعالج نفس الانسان. وتبين خطر هذه النفس ان اهملت - [00:02:01](#) وتوضح عاقبة هذه النفس اذا تم تزكية هذه النفس. اكثر سورة تكلم فيها ربنا تبارك وتعالى عن صفات النفس البشرية. سورة المعارج. فالصورة بتتكلم عن احوال النفس البشرية. فذكر الله عز وجل بعضا من صفات - [00:02:21](#)

النفس ادبر وتولى من صفاته انها تدبر دائما عن الحق وتعرض دائما عنه. ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا. قال تعالى جمع فاوعى. جمع المال ثم منع الحق. قال الله تبارك وتعالى بعد ذلك - [00:02:41](#)

ان صفة ان صفة من صفات هذه النفس اهي صفة الغرور كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم. طب عفوا اخوانا الان واخواتنا على الزوم الصوت واضح الان صوت عندكم واضح الان - [00:03:01](#)

طيب الحمد لله. يبقى اذا الصورة بتتكلم عن حال النفس البشرية. وهنجد ايضا ان ربنا سبحانه وتعالى قسم النفوس في هذه الصورة الى قسمين واضحين. القسم الاول هو قسم الانسان الذي اهمل في هذه النفس. واهمل في تربيتها واهمل في تزكيتها - [00:03:21](#) وكيف ان الله اعد له العذاب. ووضح الله عز وجل ايضا من اهتم بهذه النفس له جنة. لو حبينا نلخص النهاردة سورة المعارج تتلخص في قول الله سبحانه وتعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم تذكر - [00:03:51](#)

لسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى. فاما من طغى واثر الحياة الدنيا طغى اي طغت نفسه نفسه. واثر الحياة الدنيا فان الجحيم

هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. يبقى اذا الصورة من - [00:04:11](#)

بداية بتتكلم عن طبيعة هذه النفس. وتتكلم عن احوال هذه النفس. وهنا نسأل انفسنا انفسنا سؤال. هو ليه؟ ليه ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم معنا في هذه السورة على النفس. لابد ان نعلم جميعا ونوقن جميعا امر مهم جدا. ان اعدى اعداء الانسان هي النفس -

[00:04:31](#)

التي بين جنبيك اكثر عداوة لك من الشيطان واكثر عداوة لك من صاحب السوء. وهذه النفس هي التي دفعت كثير من الناس على

مدار التاريخ ان يسقطوا في يعني بحور الرذيلة وبحور الفواحش وبحور الكبائر والمنكرات - [00:04:51](#)

اول جريمة قتل حصلت في التاريخ كانت بسبب النفس. قال الله سبحانه وتعالى فطوعت له نفسه قتل اخيه والعياذ بالله الذي دفع

الذي دفع آآ امرأة العزيز ان تفعل ما فعلت مع يوسف النفس حتى - [00:05:11](#)

قالت وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الذي دفعها الى هذا هو النفس. محاولة قتل اخوة يوسف كان سبب النفس يعني محاولة

قتل اخوة يوسف كان بسبب النفس. والدليل على ذلك قال الله عز وجل في شأن يعقوب انه - [00:05:31](#)

قال لابنائيه بل سولت لكم انفسكم. كانت مشكلة في النفس يهود يهود بنو اسرائيل. ما قتلوا الانبياء وما حاربوا الانبياء وما

عادوا الانبياء الا بسبب النفس. افكلما جاءكم رسول بم لا تهوى انفسكم. استكبرتم - [00:05:51](#)

اليهود ما عبدوا العجل الا بسبب طواغية النفس. قال السامري لموسى عليه الصلاة والسلام فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها.

وكذلك سولت لنفسي. النبي صلى الله عليه وسلم في اذكار الصباح في اذكار المساء - [00:06:11](#)

كان دايمًا يستعيز من النفس ومن شر النفس بل كان لا يبدأ خطبة الجمعة ولا اي خطبة من الخطب الا ويقول واعوذ بالله من شرور

انفسنا سيئات اعمالنا. وكان صلى الله عليه وسلم في اذكار الصباح والمساء كل يوم مرتين. يقول اعوذ بك من شر نفسي وشر

الشیطان - [00:06:31](#)

تركيا او مشاركة كما في رواية النفس خطرنا عظيم. لو الانسان اهملها النفس خطرنا عظيم. لو الانسان لم يهذب هذه النفس او يعني

يروض هذه النفس على طاعة الله سبحانه وتعالى. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى - [00:06:51](#)

انزل سورة آآ المعارج لتبين لنا هذا الاصل العظيم. كيف تزكى النفوس؟ حتى ان السورة سميت بالمعارج والامام البيضاوي رحمة الله

عليه لما كان يقول ما معنى تعرج الملائكة والروح اليه؟ ما معنى - [00:07:11](#)

معنى المعراج ها هنا قال المعراج هي الدرجات التي يصعد اليها العمل الصالح. والكلم الطيب ويطرقي فيها المؤمنون في سلوكهم هو

ده معنى معنى الصورة. السورة باختصار بتوضح وبتبين ان ازاى الانسان - [00:07:31](#)

فق بنفسه الى الدرجات العلى. الى الغرف التي اعدّها الله سبحانه وتعالى للمؤمنين في الجنة. سورة المعالج بتوضح سينا ازاى

الانسان منا يعالج هذه النفس؟ وده اللي احنا هناخدّه بقى النهاردة مع بعض. اذا الصورة اكيد - [00:07:51](#)

نتكلم عن صنف من البشر اهمل نفسه ومعاقبة اهمال النفس وصنف اخر زكى نفسه وما عاقبة تزكية هذه النفس المحور الاساسي

المتعلق بالصورة. الصورة هتتكلم معنا عن آآ النضر بن الحارث. امية بن خلف ابو جهل الذين اهملوا انفسهم - [00:08:11](#)

وضيعوا هذه النفس وانقادوا لهذه النفس. وكانت انفسهم انفس اماراة بالسوء. فكانت النتيجة انها لظى نزاعت تدعو من ادبر وتولى

وجمع فواحى. وهتتكلم عن حال المؤمنين الذين زكوا انفسهم بالعمل الصالح وبالبعد عما - [00:08:31](#)

الله سبحانه وتعالى فكانت النتيجة ان الله عز وجل قال اولئك في جنات مكرمون. اولئك في جنات مكرم بعد ما خدنا المحور

الاساسي للصورة تعالوا مع بعض نأخذ بقى السورة من اولها ونرى ماذا وكيف تتكلم الصورة عن طباع - [00:08:51](#)

النفس البشرية. بدأت السورة بقول الله سبحانه وتعالى سأل سائل بعذاب واقع. سبب نزول هذه الاية ان نضر بن الحارث جاء الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر اليه بعدما سمع واستخف بهزا واستهزأ به ثم قال - [00:09:11](#)

او من كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. فسأل هنا بمعنى دعا. فسأل هنا بمعنى ايه؟ دعا. دعا احدهم على

نفسه ان ينزل عليه عذاب واقع. وده المعنى الاول في الاية. المعنى معنى سأل هنا بمعنى دعا. اي دعا اهل مكة - [00:09:31](#)

على انفسهم فقالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. ومن قال ان هذه الاية نزلت في الناظر ابن الحارث ابن عباس ومجاهد ومجاهد ونسب ابن الجوزي هذا القول لجماهير المفسرين ان معنى الاية ان معنى الاية ان ان هؤلاء دعوا على انفسهم - 00:09:51

ان ينزل الله عليهم عذابا واقعا. وده يوضح لنا طبيعة النفس الاولى. والصفة الاولانية من صفة النفس اللي ربنا بيذكرها هنا في هذه الصورة هي النفس اللي مليئة كبر والنفس اللي مليئة عناد نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة من هذين المرضين. النفس العنيدة - 00:10:11

اللي بتعاند لا اقول تتحدى البشر ولكن تتحدى خالق البشر. ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. فسأل سائل بعذاب واقع اي دعا داع ان ينزل الله عز وجل عليه العذاب. والقول الثاني في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع اي على - 00:10:31

سبيل السخرية والاستهزاء. وعلى سبيل العلو والارتفاع على رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاءوا اليه فقالوا ما هذا العذاب ومتى ينزل؟ وعلى من ينزل؟ وما سورة هذا العذاب؟ ومتى يكون؟ كل هذا على سبيل السخرية والاستهزاء. فجمع الله سبحانه - 00:10:51

وتعالى ايضا في هذا المعنى صفة من اهم صفات اهل الكبر والعناد. وهي السخرية والاستهزاء الدائم نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة اما ان يكون سائل بعذاب واقع اي دعا على نفسه بعذاب واقع واما ان يقول سأل سائل بعذاب هذه الباء تكون - 00:11:11

انا عند فالمعنى يقول يكون سأل سائل عن عذاب واقع متى هذا العذاب؟ متى وقته؟ وعلى من ينزل وما صفته؟ وكلا المعنيين سواء معنى من دعا الله ان ينزل عليه العقاب تحديا لرسول الله او استهزاء برسول الله - 00:11:31
عن هذا العذاب وعن هذا آآ العذاب الواقع كلاهما يوضح لنا اول سمة من سمات النفس التي كانت موجودة في نفوس اهل مكة في هذا الوقت هي النفس التي ملئت بالكبر وملئت بالعناد. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. سأل سائل بعذاب واقع - 00:11:51

للكافرين ليس له دافع لن يدفعه عنهم احد ولن يحميهم احد ولن ينصرهم احد سواء كان هذا العذاب في الدنيا كما حدث يوم بدر. فما منعهم عن السيف احد واصبحوا جثثا ملقاة. منتنة القيت في - 00:12:11

بدر او ان يكون هذا العذاب يوم القيامة يوم القيامة بين يدي الله عز وجل. من الله ذي المعارج. ما معنى ذي المعارج قالوا المعارج هي السماوات لانها معارج الملائكة. معارج الملائكة وقيل لان السماء معارج للاعمال - 00:12:31

تصعد اليها الاعمال. وقيل السماء سميت معارج لانها تصعد فيها الاعمال. فالملائكة والاعمال وكذا تصعد اليها ارواح المؤمنين تصعد اليها ارواح المؤمنين. وهذا القول هو قول ابن عباس رضي الله عنه. وهذا فيه فائدة عقدية ان الله - 00:12:51

سبحانه وتعالى في السماوات لا اقول داخل السماوات ولكن على السماوات الرحمن على العرش استوى وبعضهم قال ذي المعارج اي ذي والنعم اذا كان الله ذو الفواضل والنعم. فكيف تجرأتم عليه؟ وكيف الان تعاندوه؟ وكيف الان تتكبرون على رسالته - 00:13:11

وقيل ذي الفواضل والنعم كما قال قتادة. وقال بعض اهل العلم ذي المعارج اي ذي العظمة والعلو سبحانه وتعالى. وقال بعضهم ذي المعارج هو عروج نفس الانسان. النفس بتاعة الانسان لما تعرج تعرج بمعنى تترقى وتسمو هذه - 00:13:31

النفس في درجات التزكية وفي درجات التربية حتى تكون هذه النفس نفس مطمئنة حتى تكون هذه النفس نفس زكية قريبة من الله سبحانه وتعالى. ثم قال ربنا تبارك وتعالى تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين - 00:13:51

لا الف سنة. ما معنى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة؟ قال اهل العلم اي سأل هذا الرجل عن عذاب يوم القيامة الذي هو يكون في يوم مقداره خمسين الف سنة. فيكون المعنى في يوم كان مقداره - 00:14:11

خمسين الف سنة هو يوم القيامة. وورد في ذلك احاديث كثيرة ان كل انسان لم يزكي نفسه وكل انسان لم يربي بنفسك يطول عليه

هذا اليوم طولا شديدا. حتى يكون هذا اليوم خمسين الف سنة. كما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:31](#) وقال في شأن البخيل الذي لم يزكي نفسه. قال ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها الا احمي عليها في في نار جهنم حتى يكوى بها جنبه وجبينه ظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فهذا لم يزكي نفسه لتخرج من - [00:14:51](#) الى الكرم ومن المنع الى العطاء. هذه نفس لم تزكى. النفس دي نفس شحيحة كما سناتي الان. فكانت النتيجة اطال الله عز وجل عليها هذا اليوم. طب والعبد المؤمن؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة على المؤمنين كساعة من نهار. كساعة من نهار -

[00:15:11](#)

اذا هذا التفاضل في هذا اليوم على قدر تزكية الانسان منا لنفسه. او تدسية الانسان منا لنفسه. قد افلح من زكاها وقد دساها؟ وقال بعضهم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة معناه اي صعود الملائكة من الارض - [00:15:31](#) حتى تصل الى السماء هذا في يوم كان مقداره لو سار الانسان قدره خمسين الف سنة اذا كان هذا الملك العظيم الملايكة بتصعد من الارض حتى تصل وتصعد بالاعمال في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فمن انت ايها - [00:15:51](#) حتى تتكبر على الله. شوفوا سبحان الله الجمع بين الايات. الايات الاولى بتتكلم عن المتكبر. فمن انت ايها المتكبر بين هذا الكون العظيم الذي تصعد فيه الملائكة من الارض الى السماء في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. قال تعالى فاصبر صبرا جميلا هو -

[00:16:11](#)

الصبر الذي لا شكوى فيه الا الى الله. هو الصبر الذي لا جزع فيه. انهم يرونه بعيدا من اقوى الاشياء التي تجعل الانسان ينحرف بنفسه عن الطريق انكاره للاخرة. وبعده عن الاخرة - [00:16:31](#)

هؤلاء المشركون من ما حادوا على الطريق وما اصبحت انفسهم انفس والعياذ بالله اماره بالسوء بعيدة عن الله الا بسبب انهم انكروا اخرة. علشان كده لاحزوا بقى معي ان الصفات اللي ربنا سبحانه وتعالى بيذكرها الان هيذكر ما يقابلها بعد شوية. يعني هؤلاء انكروا الاخرة - [00:16:50](#)

انهم يرونه بعيدا. هيقول الله سبحانه وتعالى في شأن المؤمنين قال ربنا تبارك وتعالى والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مأمون. وابلاها كان يقول والذين يصدقون بيوم الدين. فمن اقوى الاشياء ودي اول علامة عندنا - [00:17:10](#) او اول معين عندنا من معينات تزكية النفس. الايمان باليوم الآخر. فربنا سبحانه وتعالى بيقول هؤلاء ما زكت انفسهم الا بسبب كفرهم الا بسبب كفرهم بهذا اليوم. اما المؤمن لانه مصدق بهذا اليوم اصبحت هذا الانسان له نفس زكية. قال تعالى انه - [00:17:30](#) يرونه بعيدا ونراه قريبا. ثم قال ربنا تبارك وتعالى يوم تكون السماء كالمهل. المهل هو الرصاص المذاب هذه السماء القوية المتماسكة العظيمة الخلق تصبح يوم القيامة ايدك الرصاص المذاب. وبعضهم قال المهل كسيلان القيح في الدم. وبعضهم قال هو ما يتبقى من - [00:17:50](#)

الزيت بعد غليانه ويكأن الله سبحانه وتعالى يقول لهذا الانسان اذا اردت ان تزكي نفسك ودي وده هذا هو المعين ثاني على تزكية النفس ان تعلم من انت. الامام الغزالي رحمة الله عليه كان يقول مفتاح معرفة النفس ان تعرف من - [00:18:20](#) الرب لما تعرف ربك سبحانه وتعالى بعظمته ستعرف نفسك بكامل الضعف. ولما تعرف ربك بغناه تعرف نفسك بالفقر ولما تعرف ربك سبحانه وتعالى بالقوة تعرف نفسك بالضعف. سبحان الله! هذه الآية يوضح الله عز وجل - [00:18:40](#) ان اعظم المخلوقات في الكون وهي السماء تصبح يوم القيامة كالمهل من شدة ضعفها وهوانها. فمن انت فاذا رأى الانسان عظمة الله استكان الانسان وضعفت نفسه. قال وتكون الجبال العلم هذا ايضا تأكيد على معرفة الانسان منا لنفسه. اذا كانت الجبال العظام اذا كانت الجبال العظام - [00:19:00](#)

احنا واحنا في افريقيا كان الجبل علشان نوصل لقريبة في جبل نمشي تمتاشر ساعة. الجبل كان عليه حوالي سبعميت تمنميت قرية متخليين عظمة هذا الجبل فالله عز وجل يقول ان هذه الجبال يوم القيامة تصبح كالصوف - [00:19:30](#) اهل العلم هنا وقفوا وقفة لماذا شبه الله الجبال بالعهن؟ فالقول الاول قالوا تشبيه لبيان ضعف الجبال هذه الجبال الرواسي العظام

تصبح يوم القيامة كأنها كعن منقوش. لماذا؟ ما فائدة هذا التشبيه - [00:19:50](#)

لبيان ضعف الجبال في هذا الوقت. فاذا كان هذا حال الجبال العظام فما حالك انت ايها الانسان من انت؟ من انت حتى تتكبر على ربك سبحانه وتعالى. وبعضهم قال وبعضهم قال لبيان خفتها وسرعة سيرها يوم القيامة - [00:20:10](#)

وان هذا على الله يوم القيامة يسير. وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله. فاذا ان هذا مخلوق من خلق الله. يجعله الله يوم القيامة كالعهن المنفوش. كالصوف المنفوش. فمن انت؟ نجد - [00:20:30](#)

ان السبب الاولاني ان هذه النفوس لم تتربى ولم تزكو السبب الاول كفرها بيوم القيامة. والسبب الثاني انها لم في نفسها لم تعرف نفسها. قال تعالى قال تعالى ولا يسأل حميم حميمة. اي لا - [00:20:50](#)

في هذا اليوم حميم اي قريب حبيب نصير حميم حميمة يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه هنا يوضح الله سبحانه وتعالى عظمة الاخرة وشدتها على كل انسان على كل انسان لم يزكي هذه النفس في يوم من الايام - [00:21:10](#)

ففي هذا اليوم يبصرونهم اي الملائكة تبصرهم بمن؟ الملائكة هتبصر هؤلاء الذين لم انفسهم بمن؟ قال اهل التفسير يبصرونهم اي يبصر الكافر بمن اضله. وهذا قول ابن زيد وده السبب الثالث من الاسباب التي تؤدي الى عدم تزكية النفس صاحب السوء. صاحب السوء. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة - [00:21:46](#)

لاحزوا ان الايات بتتكلم واحنا ماشيين كده عن اسباب عدم تزكية النفس. الاسباب التي تحول بين النفس وبين تزكيتها. يبصرونهم يعرف بعضهم بعضا. يعرف كل انسان منا من اضله في الدنيا. وهذا قول قتادة. من اضله في الدنيا - [00:22:16](#)

تعلمه يشرب سجائر. اللي علمها تمشي مع اولاد. اللي علمه يتفرج على افلام اباحية. اللي علمه والعياذ بالله يعق والديه. يوم القيامة تقول لهم هؤلاء هؤلاء الذين صرفوكم عن طاعة الله. هؤلاء الذين حالوا بينك وبين تزكية انفسكم - [00:22:36](#)

وما قيمة هذه التبصرة؟ ليه الملائكة ترى هؤلاء حتى يزدادوا ندما والما واسفا على صحبتهم وعلى عشرتهم في الدنيا فهمتم الايات ماشية ازاي؟ يبصرونهم. يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه. ويوضح - [00:22:56](#)

الله عز وجل في هذا الوقت ان هذا اليوم لا ينفع الانسان منا احد وده السبب الرابع تخلي ناس كثير جدا لا تزكي انفسها. اعتمادها على المال. اعتمادها على الجاه. اعتمادها على العائلة. زي ما خدنا قبل ذلك - [00:23:22](#)

الصور قبل ذلك ان اكثر من حال بينه وبين الكفر كان ما له وولده. افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا. قال تعالى الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ما له اخلده. كلا لا ينبذن في الحطمة - [00:23:42](#)

قال الله سبحانه وتعالى وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد السبب الرابع من اسباب هلاك النفس وضياع النفس وعدم تزكية النفس. اعتماد الانسان منا على المال وعلى الجاه وعلى الثراء فهنا - [00:24:02](#)

ربنا بيعالج هذا الامر وبيقول ان كل هؤلاء لا ينفعونك يوم القيامة. وده السبب الرابع. ويوضح الله عز وجل انك ستقف بين يديه يوم القيامة وحدك. يتمنى كل انسان منا لو يفتدي من العذاب الشديد الذي سيراه في الاخرة. بسبب عدم - [00:24:22](#)

تزكية النفس باقرب الناس اليه ببنيه وصاحبته اي زوجته واخيه وفصيلته التي الفصيلة ها هنا لها معنيين عند اهل التفسير اما الام. هي تمنوا من القيامة انه يقذف امه في النار. حتى ينجو وهو. وقيل الفصيل - [00:24:42](#)

ها هنا بمعنى العشيرة وفصيلته التي تؤويه اي التي كانت تحميه في الدنيا. وكان يعتمد عليها في الدنيا حتى ينجو في الاخرة فكل هؤلاء يوم القيامة ما اغنوا عنه شيئا. واذا كان هؤلاء لن يغنوا عنك شيئا فمن باب اولى اصحاب السوء الذين اضلوا الانسان -

[00:25:02](#)

وابعاد الانسان عن طريق الله سبحانه وتعالى كانت النتيجة المفترض ان الانسان يبتعد عنهم ولكن للأسف اذا كان اقرب الناس اليه ان يلقي يوم القيامة في النار حتى ينجو وهو فما بالكم باصحاب السوء نسأل الله السلامة. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى السبب الخامس

من اسباب عدم - [00:25:22](#)

من اسباب عدم تزكية الانسان منا لنفسه انه لا يدري ما عقوبة عدم تزكية النفس. عارفين القاعدة التي تقول من امن العقوبة اساء

الادب الله سبحانه وتعالى هنا يذكر السبب الخامس من اسباب ان نفوس هؤلاء - [00:25:42](#)

عادت عن الطريق وابتعدت عن رب العالمين وهي انهم نسوا هذه العقوبة. نسوا هذه العقوبة. قال تعالى كلا انها هو اللهب الخالص.

والامام ابن الانباري رحمة الله عليه يقول سميت النار بلظة - [00:26:02](#)

شدة توقدها وتلهبها. انتم عارفين لما ربنا يقول ان من اسماء النار شدة التلهب. شدة اللهب ده دلالة على عظم حرها وعظم المها. نسأل

الله العافية. كلا انها لظى. الانسان الانسان منا اذا ايقن ان فيه عقوبة لا يمكن ابدا - [00:26:22](#)

ابدا ان يسيء الادب. الاب اللي في يوم من الايام يعاقب ولده على ذنب وقع فيه وكانت العقوبة شديدة. لا يمكن الولد ده يقع في هذه العقوبة مرة ثانية لنسيان الانسان منا العقوبة بتكون النتيجة ان نفسه دي بتطغى. نفسه دي والعياذ بالله بتحيد عن الطريق. لذا ذكر

الله - [00:26:42](#)

هؤلاء الذين بصوا انتبهوا تكبروا ورفعوا رؤوسهم ووجوههم هكذا. رفعوا رؤوسهم كبرا. ثم اعرضوا عن ربهم فاشاحوا بوجوههم

عن طريقه. مش ده المتكبر المعرض اللي ربنا بيذكر الان صفاته؟ قال تعالى كلا - [00:27:02](#)

انها لظى نزاعة للشهوة ما هي الشوى؟ جلدة الرأس. ما الشوى؟ جلدة الرأس. كما قال مجاهد ليه؟ اصل راسي دي التي طالما رفعت

هكذا كبر. مش دي الرأس اللي انت كنت بتتكبر بها؟ تحرق يوم القيامة. وقال - [00:27:22](#)

نزاهة للشهوة قالوا الشوى محاسن الوجه مش ده الوجه اللي انت اعرضت به عن ربنا سبحانه وتعالى؟ مش هو ده الوجه؟ تحرق هذه

المحاسن وهذا قول الحسن وابو العالية قول الحسن وابي العالية وقال بعضهم نزاعة للشوى الاطراف اليدين والقدمين. ما هي الايد

دي - [00:27:42](#)

والاطراف اللسان والقدمين. ما هو اللسان ده ياما استهزأ برسول الله. حامي الوقت الان انه ينزع هذا اللسان ليعرق. هذه اليد اليد

التي اذ تطاولت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحاولت قتله عدة مرات واذته بالضرب عدة مرات. وهذه الاقدام التي سعيتم -

[00:28:06](#)

للصد عن دين الله عز وجل نزاهة للشوة. نزاعة للشوى. هذه النفس التي عصت ربها عز وجل تدعو من ادبر وتولى. اجبر عن الحق

وتولى عن القرآن. ودي من صفات - [00:28:26](#)

نفس دي من صفات النفس. فهنا يربط الله عز وجل العقوبة بعدم تزكية النفس يربط الله العقوبة بعدم التزكية النفس. تدعو من اجبر

وتولى. وهذه من صفات النفس التي لم تزكى. انها - [00:28:46](#)

مدبرة عن الله سبحانه وتعالى. وجمع فاوعى. ما معنى جمع فاوعى؟ جمع المال واوعى ومنع حق الله فيه ومنع حق الله فيه. ده دليل

ان النفس دي ما كانتش زكية ابدا. ولا كانت هذه النفس نفس قد رباها صاحبها. قال تعالى - [00:29:05](#)

لو جمع فاوحى. حطوا نقطة وينتهي المقطع الاول من الصورة. المقطع الاول اللي بيوضح فيه ربنا تبارك وتعالى خمس اسباب من

الاسباب المتعلقة بعدم تزكية النفس. ويختم هذا المقطع بعاقبة من لم يزكي نفسه - [00:29:25](#)

ثم تنتقل بعد ذلك الى المقطع الثاني وهو مقطع من زكى نفسه وما هي اسباب تزكية النفس؟ قال الله سبحانه وتعالى ان الانسان خلق

هلوعا يعدد الله ها هنا الان صفات النفس البشرية. ان الانسان خلق هلوعا - [00:29:45](#)

ما معنى هلوعا؟ ضعيفة دي طبيعة الانسان. ان الانسان خلق هلوعا حريص على ما لا يحل. لقول ابن عباس ان الانسان خلق هلوعا

بخيل كما قال الحسن والضحاك. ان الانسان خلق هلوعا شديد الجزع كما قال مجاهد بن قتيبة رحمة الله على الجميع. فطبيعة النفس

- [00:30:05](#)

ضعيفة بخيلة حريصة شديدة الجزع. شديدة الجزع فخد بالك لما تكون دي صفات النفس ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر

جزوعا. شديد الاضطراب شديد الاضطراب. واذا مسه الخير منوعا. واذا اعطاه الله المال يمنع حقه. فربنا بيقول لك دي صفات -

[00:30:25](#)

ليه؟ علشان يقول لك خد بالك ان النفس لو تركت بهذه الصفات تهلك. النفس لو تركت بهذه الصفات تهلك طب يا رب كيف اسمو بهذه

النفس واتبرج في معارج القدس حتى تصل هذه النفس الى اعلى درجات - 00:30:52

ها كيف نصل اسم السورة والمعارج؟ ازاى تعرج بنفسك؟ كما تعرج الملائكة. ازاى تعرج بنفسك؟ قال تعالى الا المصلين ولا حظ نلاحز ان الصورة في اولها كانت بتتكلم عن افراد انما هنا بدأت تتكلم عن المجموع. ويكأن اول سمة او او اول معين على تزكية النفس ايجاد الانسان من - 00:31:12

تنافسوا في هذه البيئة التي تعينه على طاعة الله. يعني في اول السورة قال الله سأل سائل ادي فرض. قال ربنا تبارك وتعالى قال ربنا تبارك ولا يسأل حميم حميمة فرض. يود المجرم ادي فرض - 00:31:41

كل ما كنت لوحده يكون الشيطان املك منك كما قال صلى الله عليه وسلم الشيطان مع الواحد ومع الاثنين ابعده. ويقول صلى الله عليه وسلم ان الذنب لا يأكل الا من الغنم القاسية. وهكذا الشيطان ايضا - 00:31:59

انما سبحان الله اول شيء يؤدي الى تزكية النفس ايجاد الانسان منا للبيئة الصالحة الذي يضع نفسه فيها. انك تجد نفسك دائما في البيئة الصالحة. لذا قال العالم لقاتل ذات نفس واذهب الى ارض كذا فان فيها قوم يعبدون الله اعبدوا الله معهم. ولذا ايضا ولذا ايضا - 00:32:13

ولذا ايضا اه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنة ولا يأكل طعامك الا التقي اوجد نفسك في البيئة الصالحة. قال ان المصلين. بقوا مع بعض. بقوا مجموعة مع بعض. انت زكاة النفس؟ لما اوجد - 00:32:33

لنفسه بيئة مؤمنة صالحة تعينه على طاعة الله. كل الصفات اللي جاية هم هم بصيغة الجمع. كانوا مع بعض كانوا دائما بيتعاونوا مع بعض على طاعة الله. الا المصلين خد بالك من اللي جاية. الذين هم على صلاتهم دائمون. خد بالك على - 00:32:54
صلاتهم على صلاتهم. الصلاة دي بتاعة ربنا. ولكن في هذه الاية نسبت الصلاة اليهم ما حدش فكر ليه؟ ما حدش فكر ليه؟ قال نسبت اليهم للدلالة على مزيد عنايتهم بالصلاة - 00:33:14

دي بقت بتاعتهم. والشئ لما يكون ملك الانسان بيكون حريص عليه وبيعتني به. كانوا دائما عندنا في مصر بيقولوا مثل كده ما يخافش على الشئ الا صاحبه. انا ادبت عربيتي لواحد ممكن يخطبها. ممكن يجري بها في مطبات. انما انا لما اكون ماشي على مطب باخده بهدوء - 00:33:34

عشان ما يأذيش العربية ما خدش على المال الا صاحبه. فلما ربنا سبحانه وتعالى ينصب الصلاة اليهم ويكأنها شئ ملك لهم. هذا فيه دلالة كما فقال الامام آ طاهر بن عاشور قال نسبت الصلاة لهم لمزيد عنايتهم بها - 00:33:54

دينهم على صلاتهم دائمون. يا ما معنى دائمون؟ يعني ايه دائمون؟ ها حسام ما معنى دائمون؟ ها احمد ما معنى دائمون محمد؟ ما معنى دائمون شف يا سيدي. قال لك دائمون اي يحافظون على مواقيت الصلاة. حافظ قوي على المواقيت بتاعتها. ما بيضيعش هذه المواقيت - 00:34:14

وهذا الكلام ابن مسعود. فمن شدة محافظته على اوقاتها قيل انه دائم على هذه الصلاة. بعضهم قال والذين هم على صلاتهم دائمون اي لا يلتفتون يميننا ولا شمالا. ما فيش حاجة شاغلهم عن الصلاة. ويقال لشئ الساكن دائم. يقال للشئ - 00:34:34

لكن انه دائم حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في المال الا ليه؟ في الماء ايه؟ الدائم. الدائم ايه؟ يعني الساكن. ويكأنه في الصلاة عليهم والسكوني يعني الشئ العظيم دلالة على طمأنينة هذه النفوس وسكينة هذه النفوس. وفين بين يدي الله سبحانه وتعالى؟ اعينه في الارض لا يلتفتون يميننا - 00:34:54

ده دلالة على ان قلوبهم دلالة على ان قلوبهم متوجهة الى الله سبحانه وتعالى. وبعضهم قال على صلاتهم دائمون اي انهم لم يحافزوا على الفريضة وحسب بل داوموا على النوافل ايضا. وهذا كلام ابن جبير وابن جريج رحمة الله عليهما. قال والذين هم عادوا - 00:35:14

صلاتهم دائمون. والذين في اموالهم حق معلوم. خدوا بالكم. ان الحق المعلوم هنا معناه ايه؟ كثير من الناس يقولوا ان هو الزكاة لا مش الزكاة. ليه؟ لان سورة المعارج صورة مكية. والزكاة ما فرضت الا في المدينة. امال ايه بقى الحق المعلوم ده؟ قال الامام -

الطاهر بن عاشور رحمة الله عليه. بصوا اللي جاي دي لان الكلام مهم قوي. ويدل قد ايه الناس دي ما شاء الله لا قوة الا بالله! نفوسهم كانت زكية جدا - [00:35:54](#)

قال الله قال طاهر بن عاشور رحمه الله جعلوا اصحاب النفوس الزكية دي جعلوا للسائل والمحروم حقا جعلوا للسائل والمحروم جعلوهم كالشركاء في اموالهم. يعني هو ربنا وسع عليه في المال فجعل السائل والمحروم شريك له فين - [00:36:04](#) شريك له في المال كالشركاء في اموالهم من فرط رغبتهم في الجود والكرم ومواساة الناس. خد بالك ان في الاول لما ربنا اتكلم على الكافر او على المال لم يزكي نفسه قال جمع فاوحى. جمع المال بس اعطاه زكى تصدق؟ لا - [00:36:24](#) جمع فاوحى. ما رضاش يطلع حق الله. ولما اتكلم على اصحاب النفوس الزكية عمل ايه؟ قال انهم ينفقون اموالهم بل جعلوا الفقيرة والسائلة والمحروم جعلوه مشاركا لهم فين؟ في هذا المال. فارق كبير بين الاثنين. اللي كانت نفس والعياذ بالله طمع - [00:36:43](#) لنفسه للزكية التي تعطي. فهنا يجعل الله سبحانه وتعالى اولاً الصحبة الصالحة من اعظم المعينات على تزكية النفس. ثم يجعل الصلاة المحافظة عليها حافظ على الصلاة. الله عز وجل يزكي لك النفس. ثم من بعد ذلك الصدقات. الصدقات بزل الصدقات من اعظم -

ما يجعل الله عز وجل به نفس الانسان زكية. قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم واية؟ وتزكيهم بها. فبذل المال تزكية للنفس. طيب ثم قال الله سبحانه وتعالى وده السبب الرابع من اسباب تزكية النفس والذين هم والذين يصدقون - [00:37:23](#) بيوم الدين. ما معنى يصدقون هنا؟ اي يؤمنون. يؤمنون بيوم الدين. ما معنى يوم الدين؟ ليه ما قالش يوم القيامة؟ ليه ما قالش يوم الحق او الواقعة زي ما خدنا قبل ذلك. ليه يوم الدين؟ يصدقون ان يؤمنون بيوم الدين. ومعنى يوم الدين اي ان الانسان سيحاسب -

على كل ما عمل عارف كله سلف ودين. اي ان الانسان سيحاسب على كل ما عمل في الآخرة. فنظروا لانه امن بهذا اليوم كانت النتيجة وعلم ان اعماله ستعرض عليه في هذا اليوم ويحاسب على هذه الاعمال في هذا اليوم كانت النتيجة اجتهدوا غاية الاجتهاد -

شهدوا غاية الاجتهاد في آآ تزكية هذه النفس. قال والذين هم من عذاب ربهم ايه؟ مشفقون والذين هم من عذاب ربهم مشفقون. ان عذاب ربهم غير مأمون. ان عذاب ربهم غير مأمون. على - [00:38:23](#)

كان الناس اللي ما زكتش نفسها كانوا بيقولوا ايه وما نحن بمعذبين. فهؤلاء امنوا. فاصبحت نفوسهم والعياذ يعني ضالة منحرفة. اما هؤلاء لخوفهم من يوم الدين فكانت النتيجة زكى الله عز وجل لهم انفسهم. ثم انتقل - [00:38:43](#)

الله عز وجل من باب العبادات الى باب الاخلاق الى باب الاخلاق. فقال ربنا تبارك وتعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على

ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم - [00:39:03](#)

هم العادون. بعد ما انتهينا من العبادات بدأ الله عز وجل اسباب تزكية النفس بالعبادات. ثم بعد ذلك العقائد انتقل بعد ذلك الى ثم تختتم التمن صفات بالعبادات مرة ثانية. ويكأن اهم ما يؤدي الى تزكية النفس عبادة الله سبحانه وتعالى. ثم قال ربنا تبارك وتعالى -

والذين هم لاماناتهم. ما هي الامانات؟ ما هي الامانات؟ شوفوا. القول الاول الامانات كل ما نهى الله عنه فهو امانة. وجب عليك ان تبتعد عنها زي ما انت كده انا اعطيت لاحمد امانة ميت الف جنيه مثلاً. هل يحق لاحمد انه ينتفع بالمية الف جنيه؟ لا يا حافز كده ما

يحطش ما يقربش منه اصلاً - [00:39:45](#)

فالقول الاول والذين هم لاماناتهم اي كل ما نهى الله عنه فهم يبتعدون عنه قال والذين هم لاماناتهم ايه؟ وعهدهم راعون. ماشي؟ طب والقول الثاني؟ قالوا الامانة ها هنا الزكاة - [00:40:09](#)

وبعضهم قال الامانات ها هنا هو ما ائتمنه الناس ما ائتمنه الناس عليه. والذين هم لاماناتهم وعهدهم ان يحافظون على العهد راعون

والذين هم بشهاداتهم قائمون هي الحقوق. ثم قال ربنا تبارك وتعالى والذين هم على - 00:40:27

صلاتهم يحافظون. بدأ الايات او بدأ الصفات التمانية بالصلاة وختمها بالايه؟ بالصلاة. ليه؟ لان اعظم ما يؤدي الى تزكية نفس الصلاة.

قال الله عز وجل ان الصلاة ها تنهى عن الفحشاء والمنكر. طيب - 00:40:47

بعد ما ربنا ذكر في اول السورة سمات النفس التي لم تزكى وعاقبة النفس التي لم تزكى ذكر اهم الاسباب التي تؤدي الى تزكية النفس ولا بد انه يذكر العقل ايه ده يذكر العاقبة وما هي العاقبة؟ قال تعالى اولئك في جنات مكرمون. وهنا السؤال هنا السؤال ايه هو

السؤال؟ ما - 00:41:07

فارق بين قول الله سبحانه وتعالى في اول الايات الذين هم على صلاتهم دائمون. واخر الايات والذين هم على صلاتهم يحافظون

الامام القرطبي وضع لنا الفارق بين الاثنين. فقال على صلاتهم دائمون اي دائمون عليها غير منشغلين عنها. دائمون عليها - 00:41:27

ها غير منشغلون عنها. طب امال ايه بقى؟ يحافظون. قالوا يحافظون على وضوئها. بالاسباغ وعلى بالمصارعة وعلى اركانها وسننها

وادابها. ده المسألة عندهم معلشي الله اكبر الله اكبر طالع لا لا لا لا ده - 00:41:49

على اركان وعلى الاداب وعلى السنن وعلى الواجبات وعلى الاوقات بل حتى وضوئها بل حتى خشوعها هو محافظ على هذا وهو ادى

الفرض وانتقل بعد ذلك من الفرض الى الايه؟ الى المستحبات والاداب الاولانية بيؤدي الصلاة ببذنه. والثانية يؤدي - 00:42:09

في الصلاة بايه؟ بقلبه. قال تعالى اولئك في جنات مكرمون. فوضح الله عز وجل من دس نفسه كيف كان حاله؟ وده المقطع الاول. ثم

ذكر الله سبحانه وتعالى من زكى نفسه وده المقطع الثاني. واللي يزكي نفسه ده كل يوم - 00:42:29

بقى نفسه بتصعد في المعارج على الدرجات حتى تكون هذه النفس في اعلى الدرجات عند الله سبحانه وتعالى. لنتقل بعد ذلك الى

المقطع الثالث والاخير وهو قول الله سبحانه وتعالى فما للذين كفروا قبلك مهطعين. ما معنى مهطعين؟ اي - 00:42:49

الى الاستهزاء بك او مسرعين الى الجلوس معك ليسمعوا منك ويسخروا منك او مرضعين اي معرضين. اي معرضين وقولهم قال

مفطعين اي ناظرين اليه تعجبا واستهزاء وسخرية عن اليمين وعن الشمال عزين. وهنا ربنا بيقول - 00:43:09

على سبيل التعجب من حال هؤلاء. اعظم من يأخذ بايديكم الى تزكية نفسه هو من؟ هو رسول الله. هو رسول الله. طب ليه ربنا ما

جعل السبب ده من اسباب التزكية وسط اسباب التزكية؟ قال لك لأ. ده كل ده في كوم واتباعك لهدى النبي - 00:43:36

وارتباطك بالنبي وحبك بالنبي ده كوم ثاني خالص في امر التزكية. فكلما ازداد الانسان منا محبة لرسول الله. وكلما ازداد الانسان منا

ارتباطا بسنة رسول الله فهذا هو الانسان الذي فعلا اصبحت نفسه من افضل النفوس وازكى النفوس. قال الله تبارك وتعالى ايطمع -

00:43:56

كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم ويرجع الخطاب مرة ثانية على فكرة. يرجع الخطاب احنا اتكلمنا على من دس نفسه ولم يزكها لم

يرببها. واتكلمنا بعد كده على من ربي نفسه ثم يعود الخطاب مرة ثانية لمن؟ لمن دس نفسه ولم يزكها. بينكم - 00:44:16

اعظم سبيل لتزكية النفس. لماذا ابتعدتم عنه وهو؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال الله سبحانه وتعالى ان كان السبب

الاساسي من وراء هذا فرض في النفس اسمه الغرور غرور النفس. ايه الغرور ده؟ ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم. الحمد لله

انا ضمنت مقعدي في الجنة - 00:44:36

انا الحمد لله لي عند ربنا سبحانه وتعالى مكانة كبيرة اوي. ان على هو على كبائر وعلى معاصي. وتيجي تقول له انت على معصية.

بص انا ربك رب قلوب ربنا سبحانه وتعالى اظلم في قلبي وان شاء الله باذن الله انا لي عند ربنا مكانة كبيرة اوي اوي اوي اوي. هذا

مرض اسمه الغرور - 00:44:56

بدأت الاية باعظم مرض دب في قلوب المشركين الكبر. وبتنتهي الصورة باعظم مرض متعلق ايضا من السبب اللي اعرض به

المشركين عن تزكية النفس وهو الغرور ده مالية عند ربنا مكانة كبيرة جدا. فقال الله عز وجل كلا انا خلقناهم مما يعلمون - 00:45:16

يعني انا خلقناهم مما يعلمون. اي هذا الانسان اللي تكبر واستهزأ واستختر بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الانسان الذي تكبر على

ربه في اول السورة وقال ان كان هذا هو الحق من عندك. حتى شف من عندك كده سوء ادب. من عندك فامطر علينا حجارة من

السماء. انسي هذا الذي - 00:45:36

قال هذا الكلام انه قد خلق من نطفة قدرة تخيل شف ربنا سبحانه وتعالى يقول له انت نسيت انت نسيت انت مين ايها الانسان بصق النبي ذات يوم على يده وقال يقول الله عز وجل يا ابن ادم انا تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه؟ ده انت هه اهو انت وهو -

00:45:56

انا خلقناهم مما يعلمون. فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون. اهل اللغة يقولوا اللام دي لا اقسم يقولوا عليها نمزة ايه ده ولكن اهل البلاغة لهم كلام ثاني. اهل البلاغة يقولوا ان اللام دي مؤكدة للقسم. لما ربنا يقول لا اقسم ليوم القيامة النحويين يقول لك

الذي زائدة - 00:46:22

انما البلاغيين لهم كلام اخر يقول لك ايه اللام دي مؤكدة للقسم فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين اي لا يعجزنا شيء. ثم يقول - 00:46:42

الله سبحانه وتعالى لنبيه حذر هؤلاء فقل لهم فذرهم يخوضوا ويلعبوا كما هم يلعبون الان حتى يلاقوا يومهم الذي القوم الذي

يوعدون يوم يخرجون من الاجداث اي القبور صراعا كانهم الى نصب اي الى صنم يفضون يسعون - 00:46:57

اليه او الى علامة يسعون اليها خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلا. في هذا اليوم ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. سبحان الله! السورة

عجيبة! السورة سبحان الله! بتقسيمتها للتلات مقاطع! احنا فهمناها خالص! السورة - 00:47:17

نتكلم عن النفس واحوال هذه النفس وصفات هذه النفس وطباع هذه النفس. الصورة بتقول لنا ان فيه ناس اهملت هذه النفس ولم

تزكها ولم تربيتها وكانت هناك اسباب بتؤدي الى ضياع هذه النفس لم يعالجوا هذه الاسباب. وتركوا انفسهم ولم يهتموا بها فكانت

النتيجة هلك هؤلاء - 00:47:37

ضاع هؤلاء كلا انها لظى. وفي ناس تانية عينيها على النفس حافظت على النفس ربط هذه النفس. روضت هذه النفس هذه النفس

تارة بالعبادات وتارة بالعقائد وتارة بالاخلاق. وتارة بالبيئة الصالحة وتارة بالقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء الذين -

00:47:57

في جنة مكرمون. يا رسول الله بينت لهم الطريقين. انت بينت ادي طريق وادي طريق. سييهم بقى هم يقودوا ويلعبوا. حتى يلاقوا

يومهم الذي يوعدون وسيعلمون في هذا اليوم عاقبة من زكى نفسه وعاقبة من دس نفسه. والله سبحانه - 00:48:17

تعالى يقول وان من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. قال تعالى جنات عدن تجري من تحتهم الانهار

خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى. ده جزاء الانسان الذي زكى نفسه. يبقى سورة المعارج بتتكلم معنا عن ضرورة - 00:48:37

عروج الانسان منا بنفسه الى معارج القدس. بتزكية هذه النفس والحذر من اللعيب وعدم تزكية هذه النفس يا رب يكون المعنى الان

واضح لكم. وتكون الصورة دلوقتي معانيها وضحت لكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينني واياكم على تزكية انفسنا - 00:48:57

بهذا الدعاء الذي كان النبي يدأوم عليه فيقول اللهم اتي نفسي تقواها واياه؟ وزكها انت خير من زكاها انت ليهونها هذا وصلى الله على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:49:17

- 00:49:37